مؤتمر صحفي كبير للأجابة على التساؤلات ؟!



« حديث شريف »

انما الأعمال بالنيات
وانما لكل امريء ما نوى





صاحب الامتياز : ضيف الله الحمود العدد ٧٦ السنة الثانية — الثلاثاء ٢١-٣-١٩٧٢

حديث هام لوزير الخارجية الأردنية يكشف فيه الحقائق

علم « الصحفي » ان بياناً هاماً اومؤتمراً صحفياً كبيراً سيتم انعقاده قبل نهاية هذا الاسبوع لتوضيح كل النقاط والاجابة على كل الاستفسارات المطروحة الان بصدد الصيغة الجديدة لمستقبل وحدة القطرين الفلسطيني والاردني ، وتنتظر العاصمة الان عودة الوفود من زيارتها للعواصم العربية للوقوف على رأي تلك العواصم في مشروع الاتحاد .

والصحفي يثبت فيما يلي وجهة نظر السيد عبد الله صلاح وزير الخارجية في حديث صحفي اجراه معه السيد عادل مالك سكرتير تحرير جريدة الجريدة وفيه الاجابة على معظم التساؤلات التي يهم القراء الوقوف عليها .

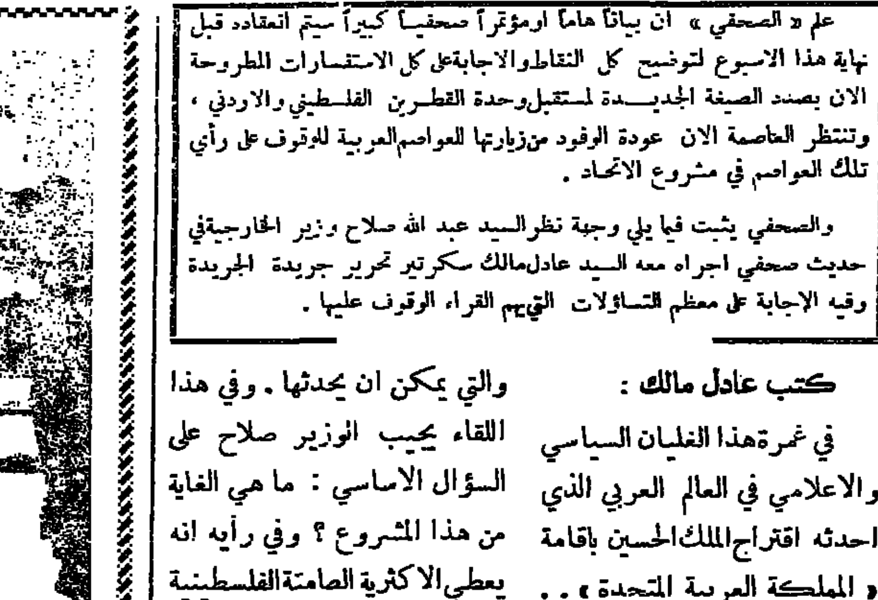
كتب عادل مالك :

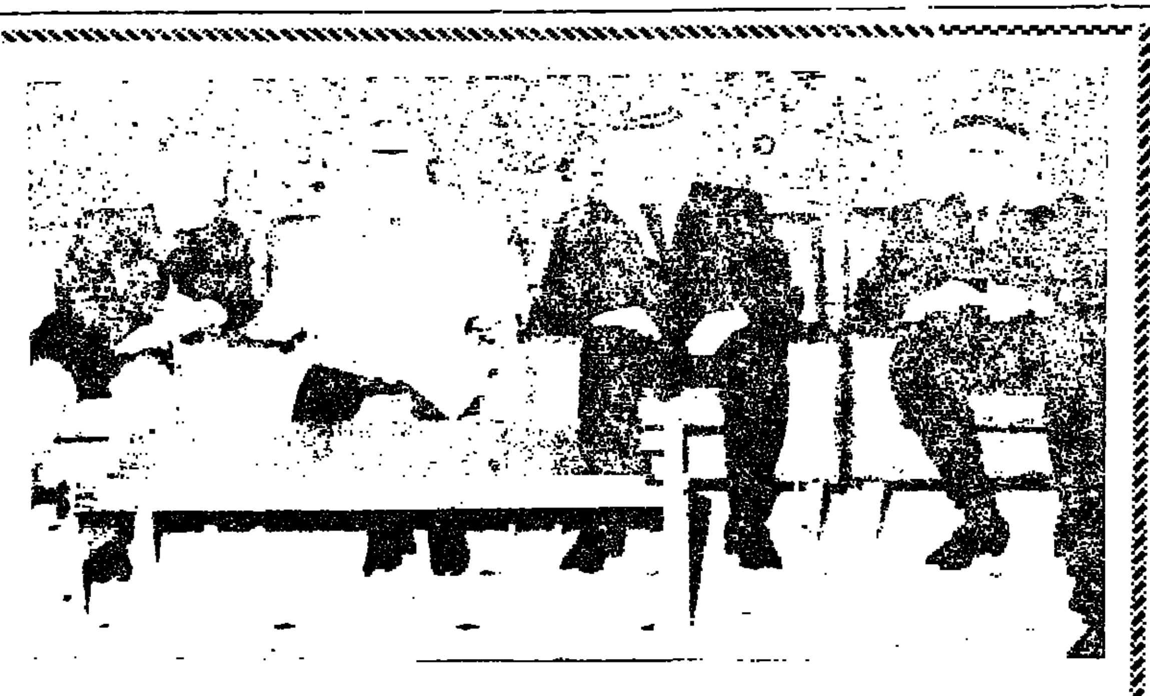
في غمرة هذا الغليان السياسي والاعلامي في العالم العربي الذي احدثه اقتراح الملك الحسين باقامة « المملكة العربية المتحدة » . . ووسط هذا الاهتمام الكبير من جانب الاوساط العالمية بالتوقيت الذي اعلن فيه هذا المشروع والمضاعفات التي يمكن ان يحدثها ومع انطلاق الوفود الاردنية باتجاه الدول العربية لشرح المزيد من التفاصيل عن هذا المشروع نثبت رأي وزير الخارجية الاردنية الاستاذ عبد الله صلاح في الخطة التي طرحها الملك الحسين ورده على ردود الفعل التي احدثها والتي يمكن ان يحدثها . وفي هذا اللقاء يجيب الوزير صلاح على السؤال الاساسي : ما هي الغاية من هذا المشروع ؟ وفي رأيه انه يعطي الاكثرية الصامتة الفلسطينية الحق في التصرف حتى لا تبقى « رهينة الاقلية التي تتحكم بها » .

فور اعلان الملك حسين عن خطته كان اللقاء مع وزير الخارجية الاردنية السيد عبد الله صلاح :

● س — هل يمكن اعتبار مشروع الملك حسين بانه نوع من الانفراد من جانب الاردن بالقضية الفلسطينية او بالشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وما هو تحليلك لهذا المشروع ؟

● البقية على صفحة ٨ ●





سيادة الشريف حسين بن ناصر قبيل سفره الى قطر يتحدث الى الرئيس اللوزي والى يساره السيد احمد الطراونة رئيس الديوان الملكي والعين جمعه حماد عضو الوفد

حديث الصحفي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد :

منذ ان وعينا القضايا القومية ، واستمعنا الى المشاكل العربية ، ونحن نجد في بلدنا العربي الاردني — قائدا ، وشعبا ، وحكومة — من يعطي كل تفكيره الى اي مشروع يطرح لحل تلك المشاكل ، او يعرض لدعم ومساندة تلك القضايا واجب الاشقاء بعضهم نحو البعض الاخر ، ومساهمة بارة في الحلول والمشاريع الهادفة الى خير القضية العربية بمجموعها ، وهي القضية التي تحتاج ، دائما وابدا ، الى المزيد من التفاهم ، وتبادل الراي في اجواء هادئة يسيطر عليها الاخاء والتصافي والتفرغ للمعضلات والمشكلات في ظلال الهدوء الذي يفترض انه لا بد من سيطرته على مناقشات القضايا الرئيسية المصيرية ، وغيرها من القضايا ذات الاهمية القومية كقضية مشروع الدولة العربية المتحدة ، تضم القطرين العربيين فلسطين ، والاردن .. مشروعا طرحه المسؤولون هنا على الرأي العام في الاردن ، وفي العالم العربي لابداء الرأي فيه ، والمطالعات على مبادئه ، واحكامه ، ومناقشة مراميه واهدافه بالكلمة الهادئة المتزنة البناءة والعبارة الصادقة الصافية النقية للمصالح العليا الرفيعة ، وبالقول السديد والحكمة البالغة التي تضع الامور بنصابها ، وتقيم الموضوع تقييما سليما لا مكان فيه لعنصرية مقيتة ، او اقليمية ضيقة ، او مصالح خاصة مذمومة ، او تسلط حزبي ظلوم ، او كراهيات وخصومات قديمة وحديثة لا يجب ان يكون لها اثر وتاثير في دراسة مشروع كهذا المشروع الذي ما ان عرض حتى قامت قيامة بعض الاذاعات ، واتسعت حملات بعض الصحف ، ونال الاردن ما ناله وينال من سباب وشتائم واتهامات يغني عنها جميعا المصلحة العامة — اذا اريدت المصلحة العامة اجتماع قمة بين القادة الكبار يدرسون فيه ويناقشون ، ويتجادلون بالتي هي احسن لبيان مزاياه ، او التوصل الى اقرار اخطائه واغلاطه ان وجدت وبذلك يحمد لهم الغيورون اخلاصهم لامتهم ، وقيادتهم لها على المستوى الارفع ، لا ان يكون العكس هو الصحيح حين ننكر عليهم هذه التصرفات الحمقاء التي تضعف من امال التلاقي وتمنيات اتحاد الصف ، ووحدة الراي والجبهة سعيا الى اهداف التحرير المنشودة ، مؤكدين ومسجلين عتابنا على الكثير من اشقائنا العرب الذين لا يحلو لهم الا مهاجمة الاردن كانه ليس منهم واليهم . وسائلين الله ان يلهم الجميع الصواب ، وسداد الراي ، وهو حسبنا ونعم الوكيل .

ضيف الله الحمود

الموازنة الجديدة للدولة تقديمها للبرلمان في نيسان

عمان — علم — ان الموازنة الجديدة للعام الحالي سوف تصدر في نهاية الشهر القادم وتتضمن احداثات في درجات الموظفين المصنفين الذين امضوا خمس سنوات في درجاتهم كما تتضمن وظائف فنية محدوده .

اسماء المرشحين لانتخابات المجالس البلدية رغم مقاومة الشعب لها

نابلس — خاص — اكد احد زعماء الضفة الغربية ان الانتخابات البلدية التي ستجري في عدد من مدن الضفة المحتلة لن تحقق الاهداف العدوانية التي سعى ويسعى اليها العدو ، وذلك لان معظم مرشحي المجالس البلدية الذين عزموا على خوض الانتخابات هم من العناصر الضعيفة التي لا تتمتع بشعبية بين مواطنيهم .

واكدت مصادر مطلعة ان كلا من حلمي العبوشي احد زعماء جنين وحلمي حنون رئيس بلدية طولكرم سيقاطعان الانتخابات البلدية بالاضافة الى الحاج معزوز المصري الذي اعلن خلال الاسبوع الماضي عن مقاطعته للانتخابات

وفي نابلس : قرر حمدي كنعان يوم امس الاول ترشيح نفسه لعضوية البلدية ، كما قرر ذلك ايضا السادة روحي الشخشير وروحي شاهين ورضوان النابلسي .

وقد وعد بعضهم في بيانات وزعت بين سكان نابلس بحل جميع المشاكل المتعلقة بالاحتلال كمشكلة الابعاد والتوسع في جمع الشمل في حالة نجاحهم في الانتخابات .

وفي قلقيلية : ظهرت قائمتان الاولى برئاسة الحاج حسين صبري رئيس البلدية الحالي — والثانية برئاسة رفيق عبد الرزاق الذي يطمع بمنصب رئيس البلدية .

وفي اريحا : ظهرت قائمتان اقواها برئاسة صالح عبده رئيس البلدية الحالي .

ما زالت الاشاعات تتكرر حول ترقية رئيس لجنة اهلية ذات استقلال مالي واداري الى رتبة اعلى شأناً ومقاما .. والف مبروك سلفا ..

ووزير سابق ذو اختصاص مهني يرشحونه لاشغال المنصب الذي قد يخلو بانتقال رئيس اللجنة الاهلية الى وظيفة اكبر ذات طابع سياسي ودبلوماسي واداري .

وقاض من الدرجة الاولى ما زال اسمه يتردد للانتقال والترقية الى الدبلوماسية او الى الادارة .

ابدى البعض — قرفهم — مما قد سمعوه عن السنة البعض القليل ممن قد نالوا خطوة الاستشارات ، والتشاور على اعتبار انهم من اهل الحل والعقد والربط ، ومن اصحاب الفكر والراي — ويا ضيعة الفكر والراي في متاهات القيم الروحية والمفاهيم الاخلاقية والوطنية والقومية والاجتماعية .. ابدوا قرفهم من تبجح هؤلاء والئك البعض من ساسة اخر الزمان بانهم قالوا — كيت ، وكيت ، وجاوبوا هيت ، وهيت ، واشاروا باصابعهم بلا ، وبليت — والحقيقة انهم لم يكونوا كذلك بل بخلافه تحدثوا بايجابية لا سلبية ، وبقناعة لا كراهية ولا اكراه ، ولا عنتريات ما زالت سلاح تلك الفئات بالتجبيل على الناس في الشارع ، واللعب على الحبال ، ولباس لباس خاص بكل حال ، ووقى الله الاجيال من هذا الزيف والبطلان والضلال .

لا يخجل البعض ممن يتحدثون باسهاب خلال الاشهر الاخيرة الاربعة في موضوع الساعة الرئيسي .. لا يخجلون ان يصرحوا مرارا وتكرارا امام زملائهم ، ورفاقهم بانهم غير مؤمنين بما يتقولون .. — كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون — وصدق الله العظيم .

الاستاذ المفكر محمد اديب العامري عاكف على تزويد المكتبة العربية بمؤلفات جديدة تأتي نتيجة لعمق تفكيره ، وطول عهده بالخبرات الثقافية والسياسية والاجتماعية .

ستباشر جمعية رعاية شؤون الحج وخلال الايام القريبة بناء مسجد في مدينة الحجاج وفق المخططات الموضوعية لهذه الغاية في وزارة الاوقاف - علما بأن الجمعية ستنتهي خلال هذين الشهرين من بناء وحدتين سكنيتين جديدتين في المدينة المذكورة احداهما للاجتماعات العامة والمحاضرات والندوات الدينية والاجتماعية والثقافية .

الهيئة العامة لجمعية رعاية اسر الشهداء عقدت لها اجتماعا عاما نهار امس استعرضت فيه اوضاع الجمعية وسير التدريس في مدرستها ، وموازنتها السابقة ، ومشاريعها الجديدة ، ومنها بناء مركز ومعهد مهني وعلمي على قطعة الارض العائدة للجمعية في حي المحطة الشمالي الشرقي .

والهيئة العامة لجمعية رعاية اسر السجناء ستعقد لها اجتماعا عاما للنظر في موضوع تكوين اتحاد عام للجمعيات المماثلة في الوطن العربي ، من غاياته مكافحة الجريمة ، وتأهيل السجناء لمستقبل اكرم يوفر للسجين العيش الكريم بعد قضائه مدة العقوبة .

كانت الحفلة التأبينية التي اقيمت بعد ظهر يوم الجمعة الماضي لتمجيد ذكرى المرحوم مفلح عناد الخطيب

البقية على الصفحة الثامنة



دق المهباش يا سويلم

وأسأل الاخ المهندس النشيط (ابو عياش)

عن مصير مشروع اعمار بلدة الكرامة وعن النخوة العربية قومية وحكومية وشعبية ومكاتب استشارية هندسية وشركات تعهدات

★●★

...واسأل من الاخ المهندس النشيط — ابو عياش — عن مصير مشروع — اعمار بلدة الكرامة — وعن النخوة اليعربية .. القومية والقطرية ، والاتحادات المهنية ، والطلابية والمساعدات الحكومية ، والشعبية والمكاتب الاستشارية الهندسية ، وتبرعات المؤسسات الاهلية ، وشركات التعهدات والمقاولات — الوطنية — في مختلف بلادنا العربية ، التي هاجت ، وماجت للكرامة وذكريات بطولاتها القحطانية — قيسية ، ويمنية — في الحادي والعشرين من اذار الــــى ماقبل اربع سنوات تلت النكبة — النكسة الحزيرانية ... هاجت بالعواطف القلبية ، وماجت بالشعارات الكلامية ، وقررت ان بلدة الكرامة معمرة معمورة بالافكارالفنية والمساهمة الجماعية لتظل رمزا للاماني والمثل العلية — من المحيط الى الخليج واجب الجميع سرعة البذل والعطاء بالاموال السخية لجعل الكرامة مدينة يخلد فيها تلاحم الجندي النظامي والمقاتل الريف الفدائي وخوضهمامعركة المصير الازلية ، والاعلان عن ان بني قحطان قد نفضوا عن وجوههم غبار الــذل والعار والاستكانة واللا ابالية وشمروا عن سواعد العزم والجد ، ورفعوا راية الجهاد ولن تنزل ما دامت ديارهم الغالية محتلة مغتصبة مـــن العصابات الاستعمارية ، وما دامت المطامع الاثمة الصهيونية تهدد كياننــا وتحلم بالتوسع في اوطاننا المشرقية والمغربية .. واستمر الحماس اياما

معدودات ، ثم بدأ يهبط تدريجيا ليصبح احتفالات رمزية في المناسبات السنوية هي ايضا بدأت تنحدر عاطفيا وحتـــى بالخطب والقصائد الشعرية ، وتنكـر اهل العهود والموعود وحجبوا العون والدعم وقالوا فورة جامحة ثوريــــة بالكلام والوعود العرقوبية انتهــت ساعاتها ومواسمها ، واعمار الكرامة واجب الجمعية امين سرها ابو عياش من اهل المروءة والحمية واعضاؤهـا نفر من اهل الخير والرغبة في العمـل ولكن لسان حالهم يقول : العيــن بصيرة ، واليد قصيرة ومن الصعـب علينا وحدنا تأمين مبلغ ثلاثة ملاييـن من الدنانير الورقية لتنفيذ المشـروع الذي كان في راي المتحمسين مــــن رجالات القضية بداية مرحلة ، لابـــل مراحل لاعمار مناطق الاغوار الاردنيـة لغايات بعيدة الانظار العربيـــة — اقتصادية ، وعمرانية ، وعسكرية في مواجهة الاعداء المقابلين في حصونهـم وصياصيهم ومستعمراتهم الارضيـة وثكناتهم العسكرية ومزارعهم النموذجية يسقونها من مياه الشريعة النقيـة ، ويحولون الفائض منها الى مستوطنات الاستعمار في النقب وغيرها من الاراضي العربية التي تم سلبها والاستيلاء عليها والعرب في خلافاتهم الجدليـــة ، ونزاعاتهم الحزبية ، وخصوماتهــم القبلية وانقساماتهم الطائفية والعشائرية حتى اصبحوا اضحوكة العالم يضحك حين يسمع ان مشروع اعمار بلــدة الكرامة قد جمد تجميدا لايعلم الا الله مدى طول عهده فالكرامة ولت مـــع

المخلصين ممن ضحوا بدمائهم وارواحهم الزكية ، وبذلوا اموالهم الطائلـــة من اجل الاهداف الوطنية ، ولو كانت مازالت تجري في عروق المتشدقيـــن والمدعين والانتهازين والوصوليـــن والمتزعمين لما تراجعوا وبسرعة عـــن متابعة سير المشروع حتى ينفذ امــرا هينا بسيطا على من يريد ان يثبـــت

> **اللاابالية**
>
> **والفورات العاطفية**
>
> **وضعف الشعور**
>
> **بالمسؤولية**
>
> **والشرلطانية**
>
> **والنضال بالكلام**
>
> **والخطب العنترية**
>
> **والكفاح بالشعارات**
>
> **الهزلية**
>
> **والصور الكاريكاتورية**
>
> **يؤدي الى هذه**
>
> **الحالة المحزنة**
>
> **والواقع المر،والبلية !**

للعالم اجمع اننا عند اقوالنا وتصريحاتنا وتبجحنا اهل الحزم والعزم والتصميم على استخلاص حقوقنا و اثبات وجودنا واعلاء كلمة وطننا في الهيئات الدوليـة ويا ايتها البلدة — بلدة الكرامـــة الواقعة الى الجنوب من الثرى الطيب الذي يرقد فيه امير هذه الامة ابو عبيدة عامر بن الجراح ، قائد الفتح فـــي اليرموك ، وبطل الياقوصة برفقـــة

الزمرة الطيبة البارة الوفية من السلف الصالح خالد بن الوليد ويزيد بن ابـي سفيان ، وشرحبيل بن حسنه ، ومعاذ

بن جبل وعمرو بن العاص ، وعبد الله بن رواحه ، واسامة بن زيد ، وجعفر الطيار ، وسعد بن ابي وقاص قائـد الفتح في القادسية ،وغيرهموغيرهـم ممن لاتتسع هذه العجالة لاستعراض اسمائهم اللامعة ذات الذكريات المجيدة بالايمان والتقى والشجاعة والشهامة والصبر والجلد والفروسية .. ياايتها الكرامة المهدورة في هذه الامة التـي تعاني من ازمة اخلاق خانقة حادة ذات مضاعفات ابدية .. اندبي حظك مـع هذه الامة في عهدها الحالي حيـــث

الزعامات الزائفة السطحية والقيادات الخوارة الرعدية الهزلية والسياسات الهزيلة العقيمـــــــة السفسطائية ، وتوسلي الى العلـي القدير ان يبعث لها من عالم الغيـب

بطلا مغوارا مقداما ذا همة صلاحيـة من عزم صلاح الدين استمدها بارادة رب البرية يقودها الى ساحات النصـر في حطين ثانية ، وعين جالوت ثانيـة واليرموك ثانية ..يقودها بخطة محكمة

وراي سديد ، وعزم وطيد ، وحزم عنيد وشجاعة قلبية تحت شعار راية خفاقة تتردد من جوانبها ، ومن تحتها وفوقها هتافات الله اكبر ، الله اكبر ، ولله

الحمد ينصر الذين يسيرون صفـــا مستقيما في جبهة واحدة قوية متماسكة متحابة متعاونة متبادلة الثقة والاراء مضحية بالرخيص والغالي — بالمـال والدماء والارواح رخيصة كلها مـــن اجل استعادة الكرامة العربيـــــة الاسلامية التي قيل بان مشروع اعمار بلدة الكرامة في سعيه اليها يجســد هذا لوان المطبلين والمزمرين والمتحمسين والمندفعين ظلوا كمـــــا

كانوا في البداية عند حماسهــــم واندفاعهم ، ولكنه الكسل ، ولكنهـا اللاابالية والفورات العاطفيـــة وضعف الشعور بالمسؤوليـــة والشرلطانية والنضال بالكلام والخطب العنترية ، والكفاح بالشعارات الهزلية والصور الكاريكاتورية يؤدح الى هذه الحالة المحزنة والواقع المرير ..... وعسى الاخ المهندس ابو عياشـــ ، وهيئته الادارية يبحثون عن وسائـــل

جديدة تمكنهم من بعث مشروعهــم متكلين على الله الذي يعلم ما تخفـى كل نفس وطوية ، مع التحية والاكبار الى الحزب الوطني في موريتانيا على تبرعه الكريم مثله في ذلك مثل بعض الحكومات العربية ، والمؤسســات المهنية والشعبية والطلابية التـــي تبرعت مشكورة مبرورة جزى اللــه العاملين خيرا ، ولهم منا الف تحيـة وتحية .

من هو !؟

وثيقه تشهد للاخيار بالخير
وعلى الاشرار بالشر...
وشتان مابين الاخيار والاشرار !!

يصفه مرضى الضمائر والنفوس بانه — حمار — ولو لم يكن كذلك حسب منطقهم الاثم ولسانهم الكذوب المهذار لكان صاحب ثروة طائلة ذهبا ودينارا ودولارا وكانت له الدور والقصور والسيارات الفاخرة ، والشركات الصناعية والتجارية ومراكزه في الوظائف الحكومية ، ومناصبه الوزارية محفوظة لديه طالما وهو راغب فيها وقفا عليه وهو على على قيد الحياة لو انه اهتدى بارشاداتهم الضالة المضلة وعلى دروب فسادهم وافسادهم سلك وسار . . . ويصفه الشرفاء من اباة النفوس والكرام من المواطنين بانه نزيه عفيف مخلص لوطنه وواجباته امين على مسؤولياته الكبار يكتفي بما قسم الله له ، ويعيش من راتبه بتدبير قانعا قناعة لا تعني انه غير طموح بل طموحه يستند الى هذا النشاط الذي يبذله حيثما وجد في وظيفه حكومية تدرج بدرجاتها وعليها حتى وصل المرتبة الاولى بجده وتفانيه في عمله واضعا نصب عينيه مخافة الله الذي لا اله الا هو العليم بما تكنه جوانح البشر من امور واسرار سيجزي الشاكرين الامناء الاوفياء البارين بالعباد احسن الجزاء ان هم صبروا ولم ينحرفوا عن مسيرة الخير ومكارم الاخلاق السامية الكبار ..... وصاحب الترجمة له اربعة اطفال صغار يربيهم على الاستقامة وحب الوطن سيرة ابيهم سيرة الاطهار الاخيار الذين يلتفتون حولهم فيرون الفساد قد عم العباد وان القليل بقي صامدا للمغريات الحياتية وعروض شهوات الدنيا ، وشرورها واثامها وفسقها وفجورها وسرقاتها ، ورشواتها ولصوصياتها ، غير منحرف قيد شعرة عن النهج السليم والسبيل القويم من صفاته النبيلة نعم الموظف الاديب الخلوق المستقيم الامين على واجباته ويئس من كان على غير اسلوبه في العمل ، وطريقته في الحياة واخلاصه لبلده ، وامانته لوظيفته ، ونظافة يده ، وهو اي النقيض الحمار الذي تذهب خيانته سدى فلا يعرف فيها الا خيانة الامانة ، والعبث بالمصالح العامة مستحقا الخزي والعار ، وفي الاخرة جزاؤه عند ربه جهنم والنار يسال قبل حلوله ضيفا ابديا عما صنعت يداه ، وعما ارتكب من جرائم ضد مجتمعه وضد وطنه وضد الانسانية يهمل شؤون وظيفته ، ويسرق اموا ل الامة ، ويعيث فسادا في المجتمع كاذبا ، دجالا ، سارقا غدار . . ومرحى والف مرحى لصاحب الاسم الذي يتالف من احد عشر حرفا اولها حرف الصاد واخرها ما تنتهي ؟ كلمة الابرار . . طويل باعتدال جسم واناقة ملبس ومشية هادئة رصينة وقورة تنبيء عن كثير من مزاياه ، وكان قد انهى دراسته الثانوية في الاربعينات ولم تعنه ظروف والده المادية ليتابع الدراسة فالتحق بالوظائف الحكومية يتنقل بين دوائرها وفي ترقياتها اعتمادا على كفايته واخلاصه غيرمقتنع بسياسة القفز السريع وتخطي الاقران والزملاء باساليب المحسوبية ، والنفاق واقتناص الفرص ، ومسح الجوخ والنفاق والعشائرية والحزبية والاقليمية واعتبارات الطائفية والحزبية التي هي في رايه ، ورايُنا جلبت على اجهزة الدولة الكثير من المشاكل والمصاعب وما زالت تهدده بالمزيد من الازمات والاخطار ، اذ ان تخطي الموظفين بعضهم للبعض الاخر بالدرجات والترقيات والعلاوات والوكالات والوزارات على اسس من مراعاة الخواطر ، والصداقات الشخصية ، والعلاقات العائلية ، والرفقة الحزبية والزمالات الدراسية ، والسهرات العائلية ، والحفلات الليلية والولائم النهارية دون ان تكون الكفاية والقدرة والاقدمية ، والنزاهة هي الاسس التي تقوم عليها التعيينات والترقيات والترفيعات والاكراميات والاستيزار والوزارات .. ان ذلك يضعف سيرمن العمل ، ويهد كيان الجهاز الحكومي ويضعفه ويفت في عضد الموظفين ، ويدخل الحسد والكراهية الى نفوسهم كبارا وصغار وهو ما يشكو منه المترجم له حين تجتمع اليه اخلاصا لبلاده ونقدا بناءا وبعد اتجاه وانظار يدخن باعتدال ، ومتعته قيادة سيارته مع عائلته ، محبا للاسفار داخل الاردن خاصة في مناطق الاثار لتعلقه الشديد بدراسة التاريخ يمضي قسما من اوقات فراغه بالمطالعة في سير الماضين منشئي قومه الدرب اولئك الذين تجحروا بايمانهم وبشجاعتهم وتعاليمهم عن مباذل الدنيا واهبين انفسهم لامتهم الماجده ، ودينهم الحنيف نعم السلف ، ونعم من يقتدي بهم مسلكا وسيرة ونهجا ، وتحية اليك يا ايها الاخ الكريم مثال شهامة وامانة وصدق وكفاية ، وصبرا فان العاقبة للصابرين الابرار والقيمة كل القيمة والمجد كل المجد للاخلاص والنزاهة لا للدرجة والراتب مهما كان اللقب ، وكانت الرواتب ، والخلود لمن اهتدى بهدي ربه العزيز القهار ، غير ناس ان اقرب صاحبنا الى القاريء المستفسر بالمزيد من صفاته وعن هويته فاذكر بانه شاعر مجيد وان كان مقلا له البعض اشعارا في جمال الطبيعة ، وفي الوصف ، وفي عدد من المناسبات الوطنية ، كما وانه كتب في عدد من المجلات الادبية عن مجموعة من المفكرين في تاريخ العروبة والاسلام باسلوب جميل وعمق بحث وابتكار . . نكتب عنه وفاءا منا لكل من هو وفي لوطنه ومواطنيه يخدمها بصمت وجدية عاملا ما بوسعه في تادية واجباته ومسؤولياته على النحو الذي يرضي الله تعالى ، ويرضي عنه ضميره وبذلك استحق منا هذا الاطراء ، وهذا الثناء تشجيعا له ولامثاله ، ووثيقة تشهد للاخيار بالخير ، وعلى الاشرار بالشر وشتان ما بين الاخيار والاشرار ؟ !

مهاجر يهودى سوفياتي يروى ماساة مجتمعه الجديد
نعيش فى اسرائيل عبيداً فى آخر القائمة

موسكو – تاس – تحدثت الجريدة الادبية « ليتيراتورنايا غازيتا » في عددها الاخير عن مأساة اسرة يهودية هاجرت من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل .

ففي ايار الماضي هاجر الى اسرائيل اسحق كابلان (٦٣) عاماً وزوجته ماريا سبيكتور (٥٢) عاماً تاركين في الاتحاد السوفياتي ابنتهما يوليا وابنهما (يافل) الذي يخدم في الجيش السوفياتي الان .

وقد بعثت « يوليا » برسالة الى الصحيفة تقول فيها : « لم تسر الامور بوالدي كما اراد وان نبأ مريعاً قد ورد من المدينة التي سكن فيها والدي، فقد انتحرت امي بعد ان ادركت مدى فداحة الخطأ الذي ارتكبته والتعاسة التي حكمت بها اسرتنا .

وقد بعثت يوليا الى هيئة تحرير الصحيفة رسالة تلقتها من والدها جاء فيها : « اننا نتذكر طيب العيش والطمأنينة اللذين كنا نتمتع بهما في الاتحاد السوفياتي كما نتذكر احترام رفاقنا في العمل وجيراننا . كما ان الكل في الاتحاد السوفياتي يعتبروننا بشراً اما هنا فنحن في اخر القائمة « عبيداً » .

بعد وفاة زوجته وجد كابلان عملا في شركة لمواد البناء . وقال في رسالته « العمل كثير جدا ويزيد الطين بلة جبلي باللغة . وعلى ان اروق للجميع ، الا فاني اطرد من العمل . وفي البيت اقوم بغسل ملابسي وطبخ الطعام بنفسي اذ ان اسعار المطاعم باهظة لا قدرة لي عليها . ان الحياة هنا قاسية جدا والاسعار خيالية في ارتفاعها . وخلال سبعة اشهر قضيتها هنا ارتفعت الاسعار بشكل فاحش وعلى جميع الاشياء ، من السكن الى الماء والغاز والكهرباء والتلفون والمواد الغذائية واجور المواصلات وذلك الى جانب قلة الاجور وشمول كل شيء بالغرائب »

وذكر اسحق كابلان في احدى رسائله انه سيغادر اسرائيل الى فيينا . وهو يلوم نفسه مرة اخرى على فداحة الخطيئة التي ارتكبها ويطلب من ابنه وابنته الغفران .

انتصار حب الام

ولدت نيكي كولينز في عام ١٩٦٧ مشوهة الاطراف . الساقان ملتصقتان بالصدر وعظام احدى الفخذين لم تتكون وليس لها مفصل عند الورك والذراع اليمنى قصيرة يبرز منها اصبعان ملتصقان وكذلك الذراع اليسرى قصيرة وبدون كوع ويبرز منها اصبع غير تام التكوين .

قال الاطباء لوالديها ان نيكي لن تستطيع المشي ابدا واشار بعضهم بضرورة بتر الساقين المشوهين .

كان في وسع والديها ادخالها في احدى الدور الخيرية الا انهما اثرا ابقاءها في البيت للاشراف عليها ، واخذت السيدة كولينز في مطالعة كل ما استطاعت الوصول اليه من كتب الفزيولوجيا . كانت تقوم كل يوم بتمرينها تمرينات بسيطة تساعدها على الحركة ، وكلما رات حركة من ساقي طفلتها كانت تطور التمرين وتحسنه حتى بدات ساقها تنزل تدريجيا عن صدرها ، وقد استغرق ذلك سنة كاملة . ثم نقلوها الى المستشفى حيث ركبوا لها ذراعا اصطناعيا — وهي عبارة عن وصلة قصيرة لها قبضة من المطاط — ساعدها على المشي ، وبعد خروجها من المستشفى اشترت لها والدتها العابا ودمى كانت تضعها على بعد بضعة امتار منها فتزحف اليها الطفلة المسكينة وتصلها بعد ساعتين من الجهد والتعب، وبعد ان تعلمت الزحف اخذوا يشجعونها على استعمال ذراعيها بوضع بالون او باكيت من الحلوى او بعض الالعاب البلاستيكية على مقربة منها وراحت الفتاة تحاول الوصول اليها وامسكها حتى غدت الان تستطيع استعمال الملعقة او الشوكة في تناول الطعام .

وبعد هذا التحسن اشار الاطباء على والدها بضرورة تركيب عكازين لها لمساعدتها في المشي الا ان الطفلة رفضت الفكرة قائلة انها ليست بحاجة اليهما . وفي احد الايام وقف الوالدان يرقبان طفلتهما وهي تزحف نحو المطبخ ، وبعد نصف ساعة شاهداها وهي تمشي نحوهم بتثاقل ووجهها يطفح بشرا ، ولكنها سرعان ما انكفات على وجهها . ولكن نيكي الان تستطيع ان تمشي وتتسلق وتركب دراجتها وتذهب الى المدرسة .

وقد علقت احدى الممرضات على هذه الحالة بقولها — لا تقل ابدا للام ان طفلك لن يستطيع المشي — وعلق احد الاطباء بقوله : — ليس في العلوم الطبية اي علاج او دواء او جراحة او سلاح فعالا فعالية حب الام لطفلها — .



السؤال : من السيد رباح سعيد حمدان ، عن موجز نشأة الخط الحديدي الحجازي ، من دمشق الى المدينة المنـــورة ، ومشاكله !!

والجواب: كان لا بد من مد هذا الخط تحت ضغط الحاجة الملحة اليه بشكاوى حجاج بيت الله الحرام ، في مكة المكرمة ، وزائري المدينة المنورة ، والقدس وغيرهما من الاماكن الدينية الاسلامية في الحجاز وفلسطين وصعوبة تنقلهم وسفرهم بالنسبة لطول المسافات ، في طرق بدائيــة في صحارى وقفـار وأودية وسهول معظمها خالية من المدن والقرى والسكان والعمران وسط مخاطر أمن ، ومخاوف اسفار كانت قائمة الى ما قبل العشرينات من هذا القرن العشرين .

وارتفعت الاصوات مطالبة بتأمين مواصلات الحجاج وتسهيل سفرهم وتنقلهم ، واستجاب لها بسرعة المرحوم الخليفة العثماني عبدالحميد الثاني ، فأوعز الى المرحوم الوزير عزت باشا العابـد باجراء الدراسات الماليه ، والفنية بواسطة الخبراء وذوي العلاقة اختصاصاً ومسؤولية في الحكومة فجاء الاقتراح بانشـاء الخط المشار اليه ..

وهكذا كان ، اذ أصدر الخليفة نداءه الى الدول والشعوب الاسلامية آملا التبرع بالمال فجاء من كل مكان وفي الطليعـة من ايران ، والهنـــد ، ومن شاه ايران ، وخديوي مصر وغيرهم وغيرهم بحيث كانت حصيلة التبرعات ، وطوابع الخط والرسوم والواردات الاخرى المفروضة لهذه الغاية حوالي(٤٣٣و٣،٩٧٥) ليرة عثمانية ذهباً وما زاد منها على نفقات تنفيذ المشروع رصـد لغايات ادارته ونفقات صيانته ، ولجهاز موظفيه ومستخدميـه علماً بأن :—

أ — للخط أوقاف وأراض وممتلكات عديدة ما زالت في ملكيته وتحت تصرفه ، وحرمه على طرفيه (١٠) كيلومترات لم يكن جائز بيعها أو التصرف بها وفقاً لكتاب الصدارة العظمى من الاستانة رقم ٥٧ .

ب — وانه كان للخط المنوه به امتياز انشاء مرفأ وأرصفة مدينة حيفا .

جـ — وله امتياز استثمار حمامات الحمه .

د — وامتياز كافة الشلالات الواقعة على مســـيرته ، وعلى مسافة «٦٠» كيلو متراً منه .

هـ — وانه أي هذا الخط يشمل الفروع الى الحمه ، وحيفا ، وعكا .. ثم كذلك الفروع الاخرى الى العفــولة ، ونابلس ، وطولكرم .

و — وطوله من دمشق الى درعا ، ثم نصيب ١٤١ كيلومتراً ومنها الى عمان ، فالمدورة ٤٣٦ ، ومنها الى المدينـــة المنورة ٧٣١ كيلومتراً .

واما مشاكله ، فهي اكثر من ان تتسع لها هذه الاجابـــة الموجزة السريعة بدأت بالحرب العالمية ، وازدادت بحوادث الثورة العربية الكبرى ، والعمليات العسكرية والثورية التي كان لا بد معها من تدمير أجزاء كثيرة فيه وتعطيله في المملكة العربية السعودية ..

ثم هذه العقبات الطارئة التي تكاد تجمد عمليـات استكمال تنفيذ مشروع اصلاحه بمشاركة السعودية ، والاردن ، وسورية ، هذا التجميد الذي تكمن أسبابه في اعتبارات سياسية ليتهـــا جاءت أو برزت قبل انفاق الاموال الطـــائلة ، وهدر أوقات المسؤولين الذين تنقلوا كثيراً ، وانفقوا كثيراً ، وأنجزوا قليلا ، ولا حول ولا قوة الا بالله .

والسؤال الثاني : من السيد غالب سعيد راجي يسأل عن **تطورات تأسيس الكيان الاردني واهم الاحداث والتطورات السياسية ، والادارية ، والاقتصادية التي سبقت استقلاله في عام ١٩٤٦ ؟**

والجواب : في سنة ١٩١٨ نقل المغفور له الملك فيصل مركز قيادته الى العقبة . وفي ٢٨ ايلول من السنة المذكورة تمت سيطرة الجيش العربي بقيادته على سائر البلاد الاردنية كجزء من المملكة العربية السورية .

وفي ٢٠ تموز انفصلت شرقي الاردن عن الحكومة السورية وتقسمت الى دويلات صغيرة لعب دوراً رئيسياً في تأسيسهـــا المدعو « سمرست » البريطاني — لورد رجلان لاحقاً ..

وفي الثلث الثالث من آذار ١٩٢١ وصل المغفــور له الامير عبدالله الى عمان ، حيث اعترفت الحكومة البريطانية فيما بعـد بايام قلائل بقيام الامارة الاردنية ..

وفي السنة المشار اليها نشبت فتنة مسلحة في منطقة الكورة قضي عليها بهمة قوات الامن التي كان يقودها عدد من الضبـــاط الاحرار العرب من سيوف الثورة العربية — اردنيين ، وسوريين ، ولبنانيين ، وفلسطينيين .

وفي عام ١٩٢٢ نفذ صك الانتداب على فلسطين والاردن ..

وفي عام ١٩٢٣ نشبت فتنة مسلحة سميت بثورة العدوان اخمدت بسرعة وبهمة الضباط المنوه بهم سابقاً وفي الطليعة ميرزا باشا .. وفي ١٦ تموز ١٩٢٣ ابرم اتفاق امني بين سوريا والاردن . وفي سنة ١٩٢٥ عينت الحدود بين الاردن والسعودية . وفي سنة ١٩٢٦ نشبت فتنة مسلحة في وادي موسى اخمدت هي بسرعة بهمة واخلاص الدرك الاردني ... وفي « ٥ » آذار سنة ١٩٢٦ قام امتياز شركة كهرباء فلسطين « مشروع روتنبرغ » . وفي ٢٦ أيار ١٩٢٨ ابرمت المعاهدة البريطانية — الاردنية ، وبعدها في ٢ نيسان ١٩٢٩ افتتح اول مجلس تشريعي منتخب على درجتين كانت لبعض أعضائه مواقف وطنية صلبة تحدثت عنها في اعداد سابقة من « الصحفي » .

وفي (١١) ايلول ١٩٣٠ صدق امتياز استخراج الإمـلاح المعدنية من البحر الميت .. وفي ١٦ شباط ١٩٣١ ابرمت اتفاقية مرور خط انابيب البترول من العراق الى ميناء حيفا في فلسطين عبر الاردن التابع لشركة الزيوت الانجلو — ايرانية المحـدودة . وفي ٢١ كانون الاول سنة ٩٣٣ ابرمت معاهدة الصـــداقة بين السعودية ، والاردن ... وفي ٢ حزيران ٩٣٤ جرى تعديل على المعاهدة الاردنية — البريطانية .. وفي ١٥ اغسطس سنة ٩٣٥ استبدل اسم المجلس التنفيذي ليصـبح مجلس الوزراء .. واول قنصليتين تأسست للاردن كانتا في القاهرة ، وبغداد .

وفي ١٧ حزيران ١٩٤٦ ابرمت المعاهدة اللاحقة بين الاردن ، وبريطانيا لتصبح دولة مستقلة اعلــــن عنها من أيار من السنة المذكورة وتتويج المرحوم الامـــير عبد الله بن الحسين ملكاً دستورياً ، وهي المناسبة التي تحتفل بها البـــلاد سنوياً كمناسبة قومية تاريخية هامة .

والسؤال الثالث : من الطالب عيسى قاسم عبد النعيم عن بعض التنظيمات السياسية الحزبية في الوطن العربي ، وعن اهدافها؟

والجواب : كان فراغ فكري عظيم بحـــث اسبابه نفر من المفكرين والمثقفين العرب في الثلاثينيات والاربعينات من هـذا القرن ، وعللوا اسبابه في ان رجال اليقظة العربية في اواخـر القرن التاسع عشر ، ورجال الثورة العربية في اوائـــل هذا القرن بذلوا وضحوا وجاهدوا ولكنهم لم يفطنوا الى « بلورة » افكارهم ومبادئهم واهدافهم في خلاصاته مكتوبة مدونـة وفي تفصيلات لاحقة تشغل فراغ الجيل الصاعد ، وخاصة الطلاب .. وكان هذا الفراغ ، وكان الطموح ، والشباب المتحمس ، ومحاولات التخلص من التبعية الاجنبية ، ومكافحة الاستعمار ، وأمـــاني الوحدة والنهضة العربية الشاملة .. كانت هذه وغيرها من عوامل قيام تنظيمات سياسية عديدة منها كما اعلم :

١ — اتحاد الشباب العربي ، ودستوره :—

أ — السعي الى وحدة عربية تستمد نظـــمها من التشريع الاسلامي وتاريخ العرب ، والحضارة الحديثة ، مؤمنـا بأن الوطن العربي هو الارض المقدسة المحدودة شمالا بجبال طوروس والبحر المتوسط ، وشرقاً بإيران وخليج العـــرب ، وجنوباً بالبحر العربي واواسط افريقيا ، وغـــرباً بالبحر المتوسط والمحيط الاطلسـي ، وعدم الاعتراف بأي اقتطاع لاي جزء من اجزاء هذا الوطن ، وبأن الامة العربية طبقة واحدة ، وان العربي هو كل من ولد على ارض عربية وتكلم العربية ، وتشبعت روحه بالقومية العربية ، ومن ولد من اب عربي على ارض غير عربية واحب العروبة محبـــة لا يشوبها ولاء لدولة او فكرة اجنبية .. وساعياً اي الاتحاد الى اشتراكية اقتصـادية اسلامية تؤمن العدل الاجتماعي وتنهض بالفرد والجماعة ، في ظل حكـم شعبي شوري دستوري ، يعمل على توحيــــد الوطن العربي وتحريره من كل نفوذ اجنبي ، وعلى ايجاد نهضة عامة اجتماعية ، وثقافية ، اخلاقية ، وصحية ، مع محـــاربة الاجنبي المستعمر ودعاته وارسالياته ومؤسسـاته ، وكذلك محاربـة الطائفية ، والمذهبية التعصبية ، .. وبعث العزة القومية وتنميـة الشعور بالمسؤولية وايجاد روح عسكرية متينة ، ومكافحـة الصهيونية والقضاء على غزوها الاقتصادي في الوطن العربي .

الحزب العربي القومي ، وميثاقه : —

هدف الحركة التحريرية العربية : تحرير العرب وتنظيم الامة العربية في دولة مستقلة متحدة متحضرة تقوم على اساس الفكرة العربية التي هي الايمان بان العربي نبيل منتج مدني يستطيع ان يكون بسعيه ثقافة وحضارة لفائدة البشرية ، وهـو أي العربي من كانت لغته العربية وآمن بالفكرة العربية ودان بها .

يرتكز الهدف على الاسس الاتية :

الوطن العربي للعرب ، وضرورة تأمين حاجات الفـــرد العربي المادية والمعنوية ، ومصلحة الجماعة فوق مصلحة الفرد . ويتحقق هذا الهدف باتباع الطرق الاتية : من الناحية السياسية

— الكفاح ضد الاستعمار والنفوذ الاجنبي بجميع مظاهره وخفاياه.

— عدم الاعتراف بجميـع العقود والمعاهدات التي صدرت او تصدر عن اية سلطة كانت غير سلطة الشعب العربي .

— ايجاد دولة عربية تضم جميـع العرب في ظلال نظام حكم يقررونه .

— حق قيادة الشعب وتدبير اموره محصورة في العرب ، والشعب هو مصدر كل سلطة او قيادة .

— مصلحة المجموع فوق مصلحة الفرد والفرد مقدس كجزء من مجموع .

— الدولة العربية تؤمن بضرورة ايجاد تضامن وسلام دائم بين جميـع الامم من الناحية الاقتصادية .

— الوطن العربي بما فيه من ثروات وخيرات ملك لابنائه .

— ثروة الشعب العربي هي قـــدرته على الانتاج المادي والفكري وقدرته على تنظيم جهـــوده للاستفادة من الثروات الطبيعية في الوطن العربي .

— العرب وحدة عمل واحدة تنظم وتوجه جهودهم لصالح المجموع ووفق حاجاته .

العمل حق وواجب على كل فرد ، وليس للانسان الا ما سعى

— الملكية الفردية محترمة تحميها الدولة على ان لا يضر الفرد بملكيته الخاصة مصلحة المجموع .

— جميع المرافق والمؤسسات ذات النفـع العام ملك للدولة.

— الدولة تراقب وتشرف على جميع المؤسسات والصناعات الخاصة .

— الدولة تشرف على الانتاج والتداول والاستهلاك وتؤمن التوازن بينها .

— المؤسسات المالية يجب ان تكـون للدولة وهـــي التي تقدم المساعدات والقروض اللازمة للجماعات والافراد .

— الدولة توجد نقدا صحيحا تدعمه ثروة المجموع وقدرتـه على العمل .

من الناحية الاجتماعية

— رعاية العائلة وحمايتها وتنشيط النسل ، ورفع مستوى المرأة

— التربية والتعليم والتثقيف الموحد لجميع افراد الشعب على اساس الفكرة العربية من وظائف الدولة حصرا .

— الدولة مسئولة عن الفرد فهي مكلفة بايجاد الاعمال ورفع مستوى المعيشة واعالة العجزة والمعلولين واسعافهم .

— تحضير القبائل الرحل

— مكافحة الاقطاعية والعصبية العشائرية والعائلية والمحلية والطائفية لمخالفتها للفكرة العربية .

— تمنع الدولة وتكافح جميع المؤسسات التي تتنافى مبادؤها مع الفكرة العربية او تضر في الجماعة او في اخـــلاق وافكار الافـراد .

حملة اعلامية اسرائيلية تتحدث عن تصفية المقاومة فى قطاع غزة

الصحافيون الاسرائيليون يصفون الاساليب المبتكرة التى استخدمتها المقاومة

تناولت الصحف الاسرائيلية فيما يشبه الحملة المركزة ، الوضع في قطاع غزة . ويتضح ، من عدد كبير من المقالات والتحقيقات التي نشرت في هذه الصحف خلال الاسبوعين الماضيين ، ان صحافيين ارسلوا الى القطاع للاطلاع على ما انجزه الجيش الاسرائيلي في حربه ضد رجال المقاومة . والغرض من هذه المقالات جميعاً ، هو الاعلان عن نجاح حملة تصفية المقاومة في قطاع غزة ، التي بدأت في النصف الاخير من سنة ١٩٧١ . وفيما يلي ملخص لاهم ما اوردته الصحف الاسرائيلية حول هذا الموضوع .

يستفاد من مقال كتبه زئيف شيف في هآرتس (٧٢/١/٧) ، بعد جولة في غزة ، ان « اعضاء لجنة الخارجية والامن قاموا بجولة شاملة في القطاع » . وان رجال المقاومة يعيشون ظروفاً صعبة في قواعدهم نتيجة اشتداد الحصار الاسرائيلي ، وان « مشكلة المخرب اليوم ليست كيف يخرب ، وانما كيف ينقذ حياته » .

وقال شيف : « اذا كان « الفدائيون » قد حققوا نجاحاً فعلى صعيد الخنادق . ومما يثنى به عليهم القدرة على الاخفاء والاختفاء ، ابتداء من اللغم الذي يزرع في الطريق ، وانتهاء بتمويه المخبأ والخندق . . . ان التواجد داخل الخنادق يثير الدهشة ، من وضع صهاريج معدنية كبيرة تحت الارض يمكن استعمالها كخنادق متحركة ، حتى الجدران المزدوجة داخل البيوت أو في المخابىء تحت شجيرات الصبار على الخط الاخضر . وقد مرت الدوريات فوق هذه الخنادق اكثر من مرة دون ان تكتشفها ، ولولا المعلومات الواردة من المخابرات لتعذر اكتشافها . ففي احد الاماكن اقام (الفدائيون) مرحاضا لتمويه الخندق . وقد استخدم كرسي المرحاض كمدخل الى الخندق ، وكذلك كمنفذ للهواء . وكانوا (الفدائيون) كلما اقترب جنود الجيش الاسرائيلي من المكان ، يجلسون صبيا على القاعدة كالو كان يقضي حاجته . وقد سقط الجندي غال ابينوعم اخيرا في القطاع في اثناء قيامه بتفتيش بيت احد « الفدائيين » ، عندما اطلقت عليه النار من داخل مرحاض كهذا . وكلما مر الوقت ، يتعلم رجالنا طرق الاختباء .

منذ شهر تموز (يوليو) ، التاريخ الذي طرأ فيه تحول في محاربة (الفدائيين) في القطاع ، تم اكتشاف نحو ٥٠ خندقا ، كانت معظم الاكتشافات ، في البداية ، نتيجة تلقي المعلومات ، الا ان الذين يمشطون المنطقة نجحوا اخيراً في اكتشاف الخنادق بواسطة حاسة الشم والخبرة » .

وذكر زئيف شيف ان الاساليب التي اتبعها الجيش الاسرائيلي تتلخص في عبارة للعميد ارئيل شارون ، قائد المنطقة الجنوبية : « يجب مواجهة « الفدائيين » كل يوم بمشكلة جديدة » . وتابع شيف يقول : « عملياً ، ليس من السهل تنفيذ هذا الامر ، لان جيشاً نظامياً يقاتل هنا... مجموعات غوريلا ، ومن اجل مفاجأة « الفدائيين » يجب ان تتخلى القوات التي تحاربهم عن الروتين . . معنى ذلك انه لا يكفي الجلوس في مخيمات اللاجئين وداخل المنطقة ، بل ينبغي اقامة حركة دائمة في المنطقة دون التمركز في اماكن ثابتة . ان رجالنا يدخلون ويخرجون من المنطقة المخصصة لهم للقيام بالدوريات والعمل فيها ، في كل مرة ، في اوقات مختلفة وبطريقة متغيرة . فهم لا يسيرون مثلا في مخيمات اللاجئين على الطرق الرئيسية فقط ، وانما في الازقة والطرق الفرعية ايضا . والنتيجة هي ان « الفدائي » لا يعرف اين يمكن ان يفاجئوه ومتى . وبمرور الوقت ، عرف الجنود كل ممر وطريق بصورة لا تقل عن ابناء المنطقة ، وهذا عمل شاق والرجال يعملون بعناء . . . كل هذا لم يكن كافياً لولا مساعدة المخابرات التي حصلت على معلومات قيمة . . . ان الانجازات كثيرة ويشير الاحصاء الى ذلك بصورة واضحة ، فقد انخفضت قائمة المطلوبين من ١٦٠ في نيسان « ابريل » الى ٥٥ . ويمكن الافتراض ان قسماً من هؤلاء المطلوبين غير موجود في القطاع . والحقيقة المهمة هي انهم لا يعملون شيئاً منذ مقتل قائد قوات التحرير الشعبية . . . وحتى بداية هذه السنة قتل ١٠٤ « فدائيين » ٧٠ منهم منذ تموز (يوليو) ، عندما بدأ اسلوب العمل الجديد يعطي ثماره » .

وذكرت هآرتس «٧٢/١/٩» انه من الخطأ الظن ان المشكلة صفيت ، ودنت نهاية الارهاب في قطاع غزة . . . ان المشكلة ليست عسكرية فحسب ، بل هي ، قبل كل شيء ، سياسية واقتصادية . . . والمهم ان ان نعرف كيف تدمج الوسائل المختلفة في هذه المعركة . . . » .

وعن سلوك جنود الجيش الاسرائيلي ازاء السكان المدنيين ، ذكر داني تسدقوني في دافار « ٧٢/١/٩ » : « . . . يتحدثون عن احد القادة (يحيد العربية) الذي دخل بيتاً في مخيم الشاطىء ، وجد فيه عجوزاً تبكي ، فسألها عن السبب ، فأجابت : لا يهمني ان تفتشوا بيتي طوال عشرة ايام ، لكن ما ذنب الطحين الذي خلطوه بالكاز ؟ . . . » .

واضاف تسدقوني : ان تحسين الوضع الاقتصادي لم يؤد الى انخفاض النشاط التخريبي « وقد قرأنا اخيراً عن تجنيد اعضاء جدد في المنظمات التخريبية من تجمعات العمال التزاوبين في اسرائيل . . » . وتابع يقول : « ان انخفاض قوة (الفدائيين) قد يؤدي الى بلورة قوى سياسية تسعى الى تقوية القطاع كوحدة اقليمية سياسية واقتصادية عربية ومن اجل استباق اية بلورة من هذا النوع تنطوي بالضرورة على خطر بالنسبة الى مستقبل المنطقة السياسي كجزء من اسرائيل ، تمتد الان اذرع الاستيطان اليهودي بين غزة ودير البلح ، وبين دير البلح وخان يونس ، وبين هذه ورفح باتجاه البحر . هذا بالاضافة الى الاستيطان في كفار دروم والمستوطنات في مدخل رفح » .

وذكر عاموس حداد في هآرتس (٧٢/١/٤) «ان المشكلة الرئيسية في القطاع الان ، هي تخفيف كثافة القطاع ، لا كثافة المخيمات والمقصود البحث عن طريقة لنقل جزء من سكان القطاع الى اماكن اخرى . والمشكلة الثانية التي لا بد من الاهتمام بها ، هي تقطيع اوصال القطاع ، اذ يحظر ان يكون القطاع الذي يضم نحو نصف مليون نسمة كتلة واحدة من الناحية السياسية والادارية والاقتصادية . وقريباً سوف تظهر مستوطنات يهودية في القطاع ، الامر الذي سيساهم في دمج القطاع باسرائيل » .

وفي اطار الحملة الاعلامية الاسرائيلية كتبت عال همشار (٧١/١٢/٢٤) تحقيقاً عن الوضع الراهن في القطاع . كما نشر في ملحق يديعوت احرنوت (٧١/١٢/١٧) تحقيق عن ظروف اسكان العائلات العربية التي نقلت في آب (اغسطس) الماضي من مخيم جباليا في غزة الى العريش .

★ ● ★

معلومات عن امراض جهاز الهضم

* توصل مؤتمر الاختصاصيين الفرنسيين بالامراض الهضمية الى معلومات تقول ان امراض جهاز الهضم تقتل من الناس قبل سن الخمسين اكثر مما يقتل انسداد القلب او السكتة القلبية .

— بين سن الثلاثين والخمسين يموت بامراض جهاز الهضم ١١ بالمئة من مجموع عدد الاموات ، مقابل ٩ بالمئة فقط يموتون بامراض القلب . و٤ بالمئة بامراض الدماغ .

— تأتي في مرتبة هذه الامراض قرحة المعده والاثني عشر ويتعرض الطلاب اكثر من غيرهم للقرحة الاثناعشرية وثلث هؤلاء من العصبيين السريعي الانفعال والتاثير . مما يؤكد الصلة بين الجهاز العصبي والقرحة .

. تلك معلومات من فرنسا اما في الولايات المتحدة فان عشرين مليون انسان مصابون بالقرحة اي ما يعادل ٩ بالمئة من مجموع السكان .

— واعم سبب للمو تنتيجة القرحة انثقاب القرحة وتحولها الى التهاب غشاوة الامعاء ، واما النزيف .

— من امراض الهضم لد ى النساء تحجر الحصى في المجاري البولية او في الحويصلة الصفراوية التي تحتوي على المرارة . وتقول الاصائيات ان عشرون بالمئة من النساء مصابه بالحصى مقابل ٣ بالمئة من الرجال .

— افتك امراض الهضم لم يزل الكبد مركزها . واشقرار الكبد الناتج عن المشروبات الكحولية يفتك كل سنة بنحو ١٦٥٠٠ شخص .

— يعرف الفرنسيون اكثر ما يعرفون تداويا وعلاجا على امراض الجهاز الهضمي .

— والان اليس العرب على حق عندما قالوا : — المعدة بيت الداء —

★ ● ★

★ ● ★ ★ ● ★ ★ ● ★

في رحاب الاسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول الله سبحانه (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الأثم والعدوان) .

انها دعوة الهيئة لخير المسلمين وفوزهم. فهي دعوة الى الجماعة الموتلفة الملتقية على حب الله وحب رسوله ﷺ . فان صرح الامة التي هذا شأنها صرح متين لا يتزلزل ولا يندثر ، فالتعاون في وجوه البر كثير لا ينحصر وفوائده تزداد بازدياد الالتقاء على طاعة الله سبحانه من ذكر وعلم وتناصح وتبادل وايثار مصالح المسلمين على المصلحة الانانية والشهوات الدنية .

وكم من أمر لا ينال الا بالجماعة والنبي ﷺ يقول (يد الله مع الجماعة) ولم يذكر النبي ﷺ نوعيتها بل اطلقها فكيف اذا كانت هذه الجماعة مؤمنة بالله تعالى وبرسوله ﷺ فانها تكون أجدر بالتأييد الالهي وأحق بالعون من غيرها من الجماعات الضالة .

وكم نحن الان بحاجة الى التفكير في معنى هذه الاية الكريمة التي تقربك من اخوانك وتزرع في قلبك حب المسلمين وخاصة اننا في زمن اشتد فيه الكرب وتباعدت القلوب .

فان الطاعات تقرب وتجمع والمعاصي تفرق وتزرع الاحقاد الطاعة الهادفة مع الجماعة تحثك على حب الخير وتذويب مصالحك في مصلحة المسلمين حتى تفهم معنى قول النبي ﷺ (المؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً) .

ولنا في سورة الفاتحة التي نكررها مع كل ركعة من ركعات الصلاة عبرة عند قوله سبحانه (اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) .

فتذكر فيها اخواننا في الله اننا معهم وهم معنا .

الشيخ حازم ابو غزالة

مدير دار القرآن الكريم — عمان

كوكتيل الاسبوع

العلم والحياة

* ما زالت اقوال عالم الحياة الدكتور — دانيلي — موضوع جدال في كل الاوساط العلمية في العالم . وكان قد باح باكتشافاته حول تركيب خلية حية في المختبر .

وزعم انه استطاع ان يضع في غلاف طفيلته الاميب الوحيدة الخلية نواة اميبة اخرى : فنمت وانقسمت الى خليتين ثم ثلاث واربع الخ .. اي انه استطاع باساليب مخبرية ان يركب الحياة ، علما انه لم يخلق الحياة بل انما اعتمد على خلايا حية بدائية ليكون منها جسما منظما .

غير ان علماء الحياة في امريكا وفرنسا باتوا في شك من صحة هذا الزعم ولا سيما ان نتائجه بعيدة المدى جدا . فالدكتور دانيلي استنتج من ابحاثه المخبرية انه بميسور العلم ان يغير خصائص الوراثة لدى الاجناس الحية ، وانه لا يستبعد ان يهتدي لطريقة تمكنه من توليد اجناس حية جديدة من ذوات الثدي في غضون عشرين سنة . وربما كان لهذه الاجناس قدرة الحياة على كواكب اخرى .

★ ● ★

والقضية تشغل حاليا اهتمام العلماء في العالم وهم عاكفون على اكتشاف سر الحياة في مختبراتهم ، وهؤلاء لم ييأسوا من الاهتداء الى طريقة لتحويل الكائنات الحية وتغيير خصائصها الجوهرية ، الا انهم بعيدون جدا من مرحلة — صناعة كائن حي — والمدرسة الفرنسية لا تنكر انه بميسور العلم الحاضر ان يكون في المختبر بعض عناصر الخلية الحية كالحمض النووي والبروتينات ولكن هيهات ان يركب بالاساليب الكيميائية اية خلية مهما كانت بدائية كالاميبه .

★ ● ★

ولا ريب ان هذه الابحاث المخبرية تستحق كل التقدير لانها ربما فتحت الابواب لاكتشافات غير منتظرة ولكن لا بد من الاحتراس من التسرع في استخلاص نتائج غير ثابتة بالبرهان .

اذ لا يبدو ان اسرار الحياة ستنكشف للعلماء في اجل قريب .

★ ● ★

ميونيخ (أ.ن.ب.) تذكارات وهدايا اولمبية للنساء والرجال :

يبلغ عدد الهدايا والتذكارات الاولمبية التي تم انتاجها حتى الان ما يزيد عن ٧٠٠ هدية وتذكاراً ، وتزين الدائرة الاولمبية وهي الشعار الرسمي للالعاب الاولمبية العشرين في مونيخ مناديل الرقبة (الصورة) وربطات العنق واقداح البيرة وعلب الكبريت ومن اطرف ما تم انتاجه في هذا الميدان هو هذا الزي النسائي المصنوع من قماش خاص نقشت عليه صور العاب القوى الاولمبية .

SB-40-72-28-2-72

امرأة تدير الرؤوس

* كتبت امرأة جميلة هذا الخطاب الى احدى المجلات :

ابدأ خطابي ببيت شعر لكامل الشناوي .. انا لا اشكو .. ففي انحناء .. وانا نبض عروقي كبرياء ..

ولعلك بلماحيتك ادركت اني لا اشكو .. انا سيدة جميلة فوق ما تتصورون .. جمالي يدير الرؤوس رؤوس الرجال والنساء . زوجي يقتلني بنظرات الشك .. اصدقاء زوجي يمطرونني بنظرات الرغبة .. صديقاتي مراة من نظرات الحقد ليس لي احد في هذا العالم يثق بي ، كان الجمال والمخطية كالجرح والسكين . كان الجمال اثم ما بعده اثم .. اتصرف كطفلة ، فيقولون : تمثيل شانيات .. اتصرف بنضج امراة .. فيقولون : مدمرة تسعى للشر .. صرت اكره جمالي .. صارت المراة عدوي .. ان هموم قلبي اثقل من حجارة الهرم .. انني احب زوجي .. ولكنه يلعن اليوم الذي تزوجني فيه .. ويقول لي صراحة انه لا يعرف طعم النوم .. انا التي لا اذوق طعم النوم . وفي نهاية الرسالة تطلب العلاج ؟ !

وهل لديك سيدتي ما تعالج به هذه المرأة التي تدير الرؤوس ؟ وتحية لكل من تغتبط بنعمة — العطالة من الجمال — !

التلفزيون الاردني في اسبوع

⊙ ★ ⊙

السبت

٦ر٠٠ القران الكريم — ٦ر١٠ لقاء كل يوم — ٦ر٢٠ الصور المتحركة — ٦ر٣٠ تعليم الانجليزية — ٧ر٠٠ دينس ني منيسي — ٨ر٠٠ الاخبار المصورة بالعربية — ٨ر٣٠ مسلسل عربي الرجل الثالث — ٩ر٠٠ مسلسل غربي الحالمون الثلاثة — ١٠ر٠٠ الاخبار بالانجليزية — ١٠ر١٥ عالم الموسيقى .

● ✱ ●

الاحد

٥ر٠٠ قران كريم — ٥ر١٠ لقاء كل يوم — ٥ر٢٠ افلام كرتون — ٥ر٤٥ عالم الغد — ٦ر٠٠ السيرك العالمي — ٦ر١٥ من دائرة المعارف — ٦ر٣٠ مسلسل فرنسي — ٧ر٠٠ الزراعة — ٧ر٢٠ بيتون بليس — ٨ر٠٠ الاخبار المصورة — ٨ر٣٠ المصارعة — ٩ر٣٠ فيلم السهرة الاجنبي — ١٠ر٠٠ الاخبار الانجليزية — ١٠ر١٥ تتمة الفيلم — ١١ر١٥ نشرة موجزة .

● ✱ ●

الاثنين

٦ر٠٠ القران الكريم — ٦ر١٠ لقاء كل يوم — ٦ر١٥ افلام الكرتون — ٦ر٣٠ الساحرة — ٧ر٠٠ من المكتبة — ٨ر٠٠ الاخبار المصورة بالعربية — ٨ر٣٠ فلم الرجل الثالث — يوسف شعبان — مديحة كامل — ٩ر٠٠ فاصل غنائي — ٩ر١٠ هاواي — ١٠ر٠٠ الاخبار بالانجليزية — ١٠ر١٥ سهرة مع الاصدقاء — ١١ر٠٠ موجز الانباء .

● ✱ ●

الثلاثاء

٦ر٠٠ القران الكريم — ٦ر١٠ لقاء كل يوم — ٦ر١٥ صور متحركة — ٦ر٣٠ فيلم ثقافي — ٧ر٠٠ جت سمارت — ٧ر٣٠ فلتين هذا البلد — ٨ر٠٠ الاخبار المصورة بالعربية — ٨ر٣٠ الى روما مع حبي — ٩ر٠٠ فاصل غنائي — ٩ر١٠ الطرقات الثلاث — ١٠ر٠٠ الاخبار بالانجليزية — ١٠ر١٥ احلى الكلمات — ١٠ر٢٠ تمثيلية السهرة — ١١ر٠٠ موجز الانباء .

● ✱ ●

الاربعاء

٦ر٠٠ القران الكريم — ٦ر١٠ لقاء كل يوم — ٦ر١٥ عالم الكرتيش — ٦ر٢٠ الصور المتحركة — ٧ر٠٠ العلم والحياة — ٧ر٢٠ بيتون بليس — ٨ر٠٠ الاخبار المصورة بالعربية — ٨ر٣٠ مسلسل مصري — ٩ر٠٠ جرب حظك — ١٠ر٠٠ الاخبار بالانجليزية — ١٠ر١٥ جيبسون كنج — ١١ر٠٠ موجز الانباء .

● ✱ ●

الخميس

٦ر٠٠ القران الكريم — ٦ر١٠ لقاء كل يوم — ٦ر١٥ الصور المتحركة — ٦ر٣٠ قتال الاطفال — ٧ر٠٠ عائلة سميث — ٧ر٣٠ الرياضة والشباب — ٨ر٠٠ الاخبار المصورة بالعربية — ٨ر٢٠ ٤ في ١ — ٩ر١٥ الاردن في اسبوع — ٩ر٣٠ فيلم السهرة العربي — طريق الدموع — صباح — كمال الشناوي — ١٠ر٠٠ الاخبار بالانجليزية — ١٠ر١٥ تتمة الفيلم — ١١ر٠٠ نشرة الاخبار الموجزة — ١١ر١٥ تتمة الفيلم .

● ★ ●

الجمعة

٣ر٠٠ القران الكريم — ٣ر١٥ لقاء كل يوم — ٣ر٢٠ صور متحركة — ٣ر٤٥ فيلم ثقافي — ٤ر٠٠ كرة القدم — ٥ر٣٥ مسلسل حربي — ٦ر٠٠ منوعات غنائية — ٦ر٣٠ رجال من شايلوه — ٨ر٠٠ الاخبار المصورة بالعربية — ٨ر٢٥ هدي الاسلام — ٩ر٠٠ بين الحقيقة والخيال — ١٠ر٠٠ الاخبار بالانجليزية — ١٠ر١٥ المقنعان — ١١ر٠٠ موجز الانباء .

اعلان

تعلن شركة مصانع الاسمنت الاردنية المساهمة المحدودة عن طرح العطاءات التالية :

١ — عطاء رقم ٧٢/٧ ـ لتوريد قطع غيار لتركات من نوع مرسيدس .
٢ — عطاء رقم ٧٢/٨ ـ لتوريد لمبات كهربائية ولمبات فلورسنت .
٣ — عطاء رقم ٧٢/٩ ـ لتوريد قطع غيار لشاصي قلابات مان
٤ — عطاء رقم ٧٢/١٠ ـ لتوريد بيليات .

يرجى ممن يرغب الاشتراك بهذه العطاءات مراجعة مكاتب الشركة بعمان للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات مقابل ٥٠٠ فلس لكل منها .

تقبل العروض حتى الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٧٢/٤/١٠ .

المدير العام

اعلان عطاءات رقم (١٣) لسنة ٧٢

لجنة العطاءات المركزية بوزارة المالية بحاجة الى متعهدين لتقديم مواد اعاشة وارزاق لمؤسسات ومعاهد وزارة الشؤون الاجتماعية .

فعلى من يرغب الدخول بهذه المناقصة مراجعة سكرتير اللجنة الانفة الذكر في عمارة وزارة الاقتصاد الوطني مصطحبا معه رخصة المهن للحصول على الشروط والمواصفات .

تقبل المراجعات حتى الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم السبت الموافق ٢٥-٣-٧٢ .

رئيس لجنة العطاءات المركزية

اعلان

تعلن وزارة الاشغال العامة عن طرح عطاء بشأن توريد ٤٧٠م٣ حصمة فوليه (٢٣٠م٣ ـ حصمه حصية لطريق داميا / الشونة الشمالية . فعلى من يود الاشتراك من متعهدي الطرق مراجعة مديرية الخدمات العامة / العطاءات لاستلام الشروط والمواصفات ، كل من لا يرفق بعرضه شيكا مصدقاً او كفالة مالية تأميناً للعطاء سوف يرفض عرضه .

آخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ٢٠-٣-١٩٧٢ .

رئيس لجنة العطاءات المركزية للاشغال العامة

المهندس سعيد بينو

طبعت بمطبعة أخبار الأسبوع
تلفون ٢٥٠٤٤ ص.ب ٦٠٥



ان الخلاف اذا تفاقم أمره

كانت نتائجه المصائب تهدم

ـ ضيف الله الحمود ـ

الخلاف من بعض الحكام اليعاربة محبوب ومن الاحزاب غير العقائدية ، ولا الوطنية ، ولا التقدمية ولا الحركية ولا الوحدوية ولا الثورية والتسلطية مرغوب ... لانه يثبت الكراسي ، من فوقها المآسي ، ومن حولها الشعب يقاسي .

تأثيث مكاتب بالالاف المؤلفة من الليرات والدولار لتتناسب المفروشات والكنبايات مع صاحب الدرجات عن يمينه خمس تلفونات ... وعن اليسار عشر مزهريات ومن امامه الاقلام المذهبة والريش المفضضة ، وعلى جانبه المراوح الكهربائية ، والاجراس الموسيقية من مظاهر العظموت ... والعقل فاض ... والعدو ماض

مصيبة ، حالها غريبة ، امرها عجيبة ، ان يقفز الى الصدارة من كان على غير ذي مستوى من الكفاية والاخلاص والعلم والمهارة ، الا انه يجيد التملق والنفاق ولعب القمار ، والدس على الاحرار ، وذلك في عرفه وعرفهم شطارة يستحق عليها التقدير فينط نطات وسيعة عريضة ترفع درجته ووظيفته وراتبه بشكل لم يكن يتصوره العقل

ان : توكيد ونصب ، وعلى ايدي محتكري السكر ، والارز والمتلاعبين باسعار المواد الضرورية والاغذية تهوي بالعصي والهراوات ضربا يتلوه ضرب ، واحكام رادعه زاجرة من المحكمة العرفية جزاها اللهعن المواطنين خيرا كلما اشتدت احكامها بالعقوبات الصارمة حبسا ، وغرامات باهضة تسد على الغشاشين كل سبيل ودرب.

★ ● ★

الخلاف : منصوب ومن بعض الحكام اليعاربة محبوب ، ومن الاحزاب غير العقائدية ولا الوطنية ولا التقدمية ولا الحركية ولا الوحدوية ولا الثورية ولا التقلطية مرغوب لانه يثبت الكراسي ، من فوقها الماسى ، ومن حلولها الشعب يقاسي من اهمال شؤونه والتلاعب بمقدراته والضحك على ذقونه ، والتلاعب بعواطفه بالدجل الخطابي ، والنفاق السياسي .. والخلاف هذا له احلاف لايعرفون العدل والانصاف القادة منهم اجلاف ، وما منهم من هو عن ظلم مواطنيه والكيد بخصومه السياسيين ومخالفيه في الراى يحيد والى استنكاف يجتمعون على ضلال ويتمرغون في الاوحال طالما وان الوطن محتلة بعض اراضيه ومقدساته ولا مقاومة جدية واستعدادات حيوية الا بالقيل والقال واللعب على الحبال والهمكل الهم لمالىء الجيوب غير دارين بان الثلج يذوب وما يخفى يظهر للعيان غير محجوب ، ومحكمة التاريخ وحدها ستحاكم كل من اهمل مصالح امته وجلب عليها العار والعيوب ليجد جزاءه الصارم من الله العلى الاعلا علام الغيوب الذي تحصى ملائكته الحسنات والذنوب ومن الاخيرة افعال من جروا على بلدانهم الويلات والنكبات والخطوب بكسلهم ، وسطحيتهم وانتهازيتهم وعمالتهم وتقصيرهموفسادهم وافسادهم وبعثرتهم اموال الامة ، وتشتيت كلمتها واستغلال مصالحها وخيراتها كانها لهم وحدهم بقرة حلوب ؟

اذا : ظرفزمان ماله امان مرقللمسرات ومرات للمزعجات والمنغصات والاحزان من عهد هابيل ، وقابيل وهما شقيقان قتل احدهما الاخر ظلما وعدوان .... ليجرؤ الناس من بعده على الاثم والعدوان مرورا بعهود اجدادنا قحطان وعدنانوما اعقبامنقبائلوعشائر وعائلات منها مايزال يتغنى بالامجاد والاحساب والانساب والفروسية والطعان في حين ان العدو جاثم فوق ربوع المقدسات والاوطان ولايرى منهذه الاحساب والانساب طرادوقتالا وصهيل خيل وتكبير فرسان .. الى الوغىوالى الميدان لاسترداد الكرامة المهدورة ، واستعادة الحقوق السليبة وتحرير عكا الجزار ، وغزة هاشم ، وشجرة عبد الرحيم محمود . وقسطل عبد القادر الحسيني ، وحطين صلاح الدين ، وعين جالوت المظفر قطز ، والناصرة ،وطبريا ، وبيسان ، وسيناء والجولان .

تفاقم : يتفاقم الخطر تفاقما وهو داهم على الابواب والنوافذ من المحيط الهادر بالمؤامرات ومحاولات الانقلابات الى الخليج الثائرحيثالمخططات الاستعمارية للانقضاض على المستعمر الاثم الغاشم طالما ، واهل هذاالعالم العربي في نزاع مستمر وخصام دائم غير صاحين من انقساماتهم ونزاعاتهم على الفرقة والتشاحن والتطاحن معظمهم غاف وساه ولاه ونائم .

امره : فاعل عاقل عن مستقبله غافل ، وفي دنيا الشهوات والمصالح الخاصة رافل بحلى الذل والبسه العار يتاقل وهو في الحقيقة لو درى الحقيقة صفر حافظ منزلة غير رفيعة في دنيا الحقائق والارقام والامجاد والسؤدد وفي مختلف الاوساط والمحافل جرائمه بحق نفسه وبحق وطنه يعاقب عليها عقابا صارما على ما اقترفت يداه ، وجناه فعله حين استسلم للشهوات وللاهواء وقعد عن خدمة وطنه ، والتضحية من اجلها فكان ما كان ويكون ما هو كائن باستمرار الغفلة والتكاسل والتخاذل، كانت : ناقصة غير كاملة ، تاؤها للتانيث تتبعها عادة التاء للتانيث تاثيث مكاتب بالالاف المؤلفة من الليرات والدولار لتتناسبالفروشات والكراسي والكنبايات مع مقام حضرة صاحب المقام والدرجات عن يمينه خمسى تلفونات وعن اليسار عشرمزهرياتومن امامه الاقلام وعن اليسار يساسا وعلى جانبيه المراوح الكهربائية والاجراس الموسيقية من مظاهر العظموت ، ومزايا الجبروت ، والعقل فاض ، والقاضي مع هذا عليه راض اوليس مبذرا وطائشا وجاهلا ومكسالا فهو وامثاله ممن لهم الحظوة والترقيات والمقاعد الوثيرة والصدارات وكرت بالاشى ، لما يفعلون وبما يتصرفون سياسة هذا الزمان ، وادارة هذه الايام ذات الغرائب والعجائب والهيلمة والهيلمان وتسلط الشيطان على مقدرات الديار والاوطان .. وكان ياما كان في عهود الرجعيين الشجعان جراة في الحق ليحاسب المبذر في اموال الدولة على تبذيره ، والتشديد على التوفير والتدبير لاعمار البلدان واشاعة الاستقامة والاطمئنان حتى غدونا ليوم والاسراف علامة النشاط موضع التقدير ومن لم يكن كذلك فله الحرمان من الوظائف والمراكز حتى يموت عطشان جائعا عقابا له على انه يحافظ على كل قرش من اموال الامة فالاصل عند الماقبين النهب والسلب وبعثرة المال في غير وجهة الشرعي ومن لم يفهم صار بعد هذا الشرح الطويل العريض فهمان !

نتائجه . خير مقدم منصوب .. فيما يتضمن من مخاطر مخيف مرهوب ... تقدم للاستعجال منذرا بسوء الحال ، وعاقبة الاحوال ، اذا بقي على هذا المنوال سبيلنا الى المعركة الفاصلة مع عدونا المتربص بنا شرا يتحين الفرص الملائمة وهي كثيرة ولكنه على كل حال يريدها معركة اسهل عليه يقدر سهولتها بدوام انشغالنا بقال وقيل وقال وانقسامنا على بعضنا بعضا شيعا واحزابا وفئات لاتخشى الله في عدائها وكراهياتها ونزاعاتها ولا يهمها ان يكون ذلك ايذانا بالزوال والارتحال

المصائب : جمع مصيبة امرها عجيبة ، وحالها غريبة ، ان يقفز الى الصداره من كان على غير ذى مستوى من الكفاية والاخلاص والعلم والمهارة ، الا انه يجيد التملق والنفاق ولعب القمار ، والدس على الاحرار وذلك في عرفه وعرفهم شطاره يستحق عليها التقدير فينط نطات وسيعة عريضة ترفع درجته ووظيفته وراتب شكل لم يكن يتصوره العقل اكراما لما كان يقوم به من زيارة تلو زيارة الى هذا والى ذلك يفتري على الناس ويظلم البشر ، ويدس على المواطنين ويلفق الاخبار ويفشى الاسرار ويهدي تلك ساعة والاخرى اسواره عربون الصداقة ، وثمن الوزارة .

تهدم : البيان ، وتهزم الاركان وتذل الاوطان ، وتجلب الويل والثبور والخسران على الذين ينامون على الاخطار من حولهم ومن كل مكان وهم يتلهون بالقشور دون اللباب وبالعرض دون الجوهر ، وينصرفون الى الكاس والطاس ومغازلة الحسان وعبادة المال والاصفر الرنان من دون الله الواحد الاحد عالي الشان ، ثم عبادة البشر من ذوي المقامات والسلطة والسلطان الذين لايغنون عن عقاب الله لكل من تهاون في مصالح بلاده ، واهمل شؤونها وسار في دروب البطش والظلم والطغيا ... فتنبهوا ايها المغرب ممن جروا عينكم الذل والعار الى ما يتهدد مصيركم من مؤامرات العدوان ، ومخططات المستعمرين الامبركان واحلافهم في الشرق وفي الغرب ممن جردوا عليكم الذل والعار والهوان ، وهبوا كتلة واحدة متراصة تصمد في وجه هذه الاخطار وترد كيد المعتدين ونحقق لمجتمعنا الاستقرار والاطمئنان ، وكل ذلك بترك الخلاف الذي هو اساس كل شر وهزيمة وانكسار وعار وشنان ، سائلين العلي القدير ان يرد الينا ما اغتصب من بلادنا بعد أن نعود اليه تائبين طائعين متحدين ليس في صفوفنا خائن او متهاون او جبان .

حديث هام - بقية -

— ج - اظن انه لكل متبصر في الامور وكل من يدرس الاعلان والخطاب التاريخي الذي القاه الملك حسين يرى انه يتجاوب مع اماني الشعب الفلسطيني والشعوب العربية في مطلقها . واود ان اذكر هنا بأنه ليس هناك اي انفراد بأية حلول ، اذ ان الملك حسين اعلن ذلك وركز على هذه النقطة بقوله ان هذا المشروع سيتم تنفيذه بعد التحرير وانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة .

تنظيم العلاقة في البيت الاردني

● س - . . . لكن ماذا يضمن هذا المشروع من حقوق الشعب الفلسطيني على الصعيد العملي ؟

— ج - ان المشروع الجديد هو صورة واضحة لتنظيم العلاقة في البيت الاردني في المستقبل ، اذ ينظم هذه العلاقة ويعطي فرصة لجميع الفلسطينيين كما اشار الملك في الضفة الغربية او الضفة الشرقية او اينما كانوا في ان يتولوا امورهم وان تتوحد جهود المجموعة الفلسطينية لادارة امورهم .

حق الاكثرية الصامتة الفلسطينية

● س - انت فلسطيني . . فما رأيك بهذا المشروع ؟

— ج - اعتقد انه مشروع مدروس دراسة وافية يعطي الاكثرية والغالبية العظمى من الفلسطينيين المقيمين في الضفة الغربية والشرقية الفرصة في ان يقولوا كلمتهم ، حتى لا يبقى هنالك من يتكلم باسمهم وهم قلة . انها فرصة كي تقوم الاكثرية الصامتة سواء في الضفة الغربية والشرقية بتقرير مصيرها وحتى لا يبقى هؤلاء الفلسطينيون وسيلة او سلعة يتم التصرف بها من اقلية تدعي بدون حق انها تمثل الشعب الفلسطيني ومع الاسف الشديد تسايرها في ذلك كثير من الدول العربية دون ان تعي حقيقة الاوضاع في هذه المملكة .

مشروع مستقبلي

● س - هنالك تساؤل حول التوقيت الذي اعلن فيه هذا المشروع . . ام انه نتيجة دراسات وابحاث وتطور مرتقب ؟

— ج - ان هذا المشروع ، كما اشار الملك ، كان موضع تفكير منذ الخمسينات وفي الستينات ، وقبل حرب حزيران لاعطاء المملكة طابعاً حديثاً وعصرياً في الحكم ، فلذلك منذ الان يجب ان نفكر في خطوات المستقبل ويجب الا نتركها لانه مع الاسف الشديد ان السياسة العربية في معظم اتجاهاتها هي ردة فعل لما يقوم به العدو في معظم الاحيان . ولا ادري ما هو الاعتراض على التفكير بوضع الخطط مقدماً . واعطي بهذه المناسبة مثالا واحداً : فكر اليهود عندما عقدوا مؤتمرهم الصهيوني الاول في ١٨٩٧ في الدولة ووضعوا الخطط حتى استطاعوا ان يحققوا ذلك . فلا اجد من الغرابة بشيء ان نفكر نحن هنا في الخطوات نحو المستقبل . مع الاسف ، ان العالم العربي يسيطر عليه نوع من السطحية وعدم الدراسة وعدم التعمق . هذا امر مدروس والمشروع ممتاز قد ينير السبيل امام العرب لان يعودوا الى استخدام العقل بدلا من العاطفة والتصريحات والخطب والكلام .

احاديث هامشية مع الزعماء العرب

● - هل سبقت مشاورات معينة مع الملوك والرؤساء العرب بشأن تفاصيل المشروع ؟

ج - سبق أن جرى حديث حول الموضوع عندما اتيحت الفرصة للملك حسين ان يلتقي مع بعض الزعماء العرب . وقد نقلت هذه الافكار الى القادة العرب برسائل ملكية سلمت الى سفراء الدول الشقيقة منذ يومين .

نأمل الموضوعية والاقلاع عن التسرع

● س - . . لكن منذ الاعلان عن تفاصيل هذا المشروع . . برزت ردود فعل عربية مضادة له . فماذا تتوقع ؟

ج - انا اعتقد انه لن تكون هنالك ردود فعل عنيفة كما ذكرت ربما من جانب المقاومة ، ولكن اتمنى على الله ان تعطي الجهات المسؤولة في العالم العربي واعني القادة العرب هذا المشروع جانبا من الدراسة العميقة والايجابية والموضوعية بحيث يتسنى لهم ان يعلقوا عليها بشكل مدروس وموضوعي بدلا من ان يلجأ الى التسرع والسرعة في اعطاء حكم على هذا المشروع .

موافقون على قرار مجلس الامن

● س - من الحديث عن « المملكة العربية المتحدة » الى ازمة المنطقة ككل : اشار السيد جوزف سيسكو منذ يومين الى ان الحل الشامل في الشرق الاوسط هو بعيد المنال في الوقت الحاضر لكنه لاحظ بوادر تحرك من جانب الاردن . فماذا تعتقد بأنه يعني بهذا التحرك الجديد ؟

ج - ان المسؤول عن هذا التصريح هو السيد سيسكو ونحن ليس لنا علم عن اي تحركات . سبق ان زارنا السفير يارينغ ، ونحن قبلنا بقرار مجلس الامن الخاص ولا نزال نأمل بتنفيذه .

لا صلح كما يزعمون

● س - وما يقال عن هذا القرار هو تمهيد لعقد معاهدة صلح منفرد من جانب الاردن مع اسرائيل ؟

ج - ان هذه الاشاعات كلها مغرضة ونحن نعرف من ينشرها . ربما كان العدو يقصد الفرقة وتصديع الصف العربي ، كما تدرك ان جهات عربية تساير هذه الاشاعات لغايات في نفسها . ربما يريدون ان ينظروا هذه الخطوة ، لكن الاردن صامد وسنخيب ظن تلك الجوانب العربية فيما يأملون فيه فهم يريدون للاردن ان يتقدم الخطى في هذا السبيل ، ونحن نقول بأن الاردن سيبقى على خطه ومؤمن بوحدة الجهد العربي والمسيرة العربية الواحدة .

وأسرار

العلاونه في بلدة الطيبة مناسبة للمتكلمين فيها جميعا الى ان يدعو الى التحلي بالصفات الحميدة والمزايا الجميلة من صدق ووفاء وامانة في العمل واستقامة في المسعى وخدمة بناءة للمجتمع وهي من دعائم بناء الوطن السوي والكيان السليم . ومن الذين تحدثوا في ذلك الحفل : ضيف الله الحمود ، سامي حداد ، علي الطعان ، سالم القضاه ، محمد فرحان ، المهندس محمد خير ارشيدات ونايف حجازي ، ومحمد نهار العلاونه . رحم الله الفقيد ، ولاهله الصبر والسلوان .

وبمناسبة القداس الديني الذي اقيم يوم الجمعة الفائت على روح فقيد الوفاء والادب المرحوم يعقوب العودات — البدوي الملثم — فقد قام عدد كبير من معارفه واصدقائه بزيارة منزله حيث جاملوا ام خالد والاسرة الكريمة مجاملة اقتضتها مشاعرهم بالوفاء لذكراه حيا ، وميتا — رحمك الله يا ابا خالد !

تتجه الباكستان وبسرعة نحو توطيد دعائم الامور على اسس متينة من العلاقات المتبادلة بينها وبين جاراتها وبهدي من التجارب القاسية التي قد مرت بها نتيجة اخطاء ، واغلاط كان يمكن تداركها بالصبر والاناة مع الحزم بغير عنف وشدة الامر الذي سبب مأساة فرقة شقيقي اتحادها في الشرق ، وفي الغرب . هذه الفرقة التي لن يستحيل زوالها وعودة الامور الى سابق عهدها من الاخاء والصفاء وتبادل الثقة . والتعاون التام على ما فيه خير البلاد التي اراد لها الله ، ومن ارادته ارادة مؤسسي الباكستان الذين ما كانوا يتوقعون هذا الحدث الجلل الذي اهتزت له مشاعر معظم المسلمين في مشارق الارض ومغاربها بانتظار الحكمة وتحكيم العقل والضمير ، والمصالح العليا على رواسب الحزازات والاحقاد والاغلاط السابقة التي تزول بالاخلاص والتسامح في مرحلة جديدة تعمل فيها الهند وباكستان وسائر الاخوان والجيران هناك على ما فيه نهضة ذلك الجزء الكبير من اجزاء العالم وتطويره الى الافضل ليلعب دوره في خدمة البشرية جمعاء .

تتوقع بعض الاوساط العربية ان تنجح مساعي انضمام الجمهورية العراقية الى اتحاد الجمهوريات العربية ، وسيرافق ذلك وكخطوات تمهيدية مسبقة ان تتم تسويات ومصالحات بين جناحي حزب البعث الحاكم في كلا البلدين الشقيقين — سورية ، والعراق — لاسيما والظروف كل الظروف التي تجتازها الامة العربية تستدعي ازالة كل ما من شأنه اعاقة اية مساع اتحادية ، ووحدوية بين اقطار الامة الواحدة التي يمكنها ان تقوى على مجابهة الاخطار الداهمة ، وما افشال مخططات الصهيونية وحلفائها المستعمرين لا بازالة هذه الحواجز ، والحدود

الاقليمية والسياسية التي هي في الواقع عار يعفر جباه المسؤولين العرب والشعب العربي في كل مكان هو بعينه عار احتلال الصهيونية لمقدساتنا الدينية ، وديارنا المغتصبة في فلسطين ، وغيرها من الديار الاردنية ، والسورية ، والمصرية ، واللبنانية ، راجين لكل جهود تهدف الى الاتحاد والوحدة التوفيق .

● احدهم ، وهو في دعايات انصاره ، ورفاق دربه ، وزملاء نضاله « العقائدي » نزيه نزاهة مطلقة — يا لطيف —

هذا « الاحدهم » يتباهى بانه يرتكب مخالفتين فظيعتين شنيعتين لو ارتكب « رجعي » ابسط منهما او من احدهما لقامت دنياهم ، وما قعدت .. وهكذا تكون العقائدية ، وهكذا تكون النزاهة وهكذا يكون الحرص على اموال الدولة والمحافظة على احكام قوانينها وانظمتها وتعليماتها الادارية والمالية — محافظة حرفية نصاً وجوهراً . . ومن يعش يرى ؟!

● قوبل اسناد منصب وكيل وزارة الانشاء والتعمير الى الاستاذ الاداري عبدالرحيم جرار بالتقدير والارتياح لما هو معروف عنه من حسن السيرة الاخلاقية والادارية وخبرته وكفايته ونشاطه .

ومن « الصحفي » التهاني ، وعلى الله تعالى التوفيق .

● استفسر الكثيرون عن صحة ام محمد ذوقان الهنداوي في الكويت في اعقاب العملية الجراحية الثانية التي اجريت لها من احدى المستشفيات هناك وتكللنا بالنجاح بفضله تعالى . وهي الاستاذ ذوقان الهنداوي واشقائها واسرتها يشكرون سائر الاخوة والاخوان الذين جاملوا بالاطمئنان على صحتها واحوالها جزاها الله والاطباء والممرضات والممرضين الذين اشرفوا على علاجها ورعاية صحتها كل خير ، مع اطيب تمنيات الصحة والعافية لام محمد .

● عمان — صرح السيد باسيل عناب رئيس قسم العلاقات العامة برئاسة وكالة الغوث في الاردن ان الجهات المعنية بالوكالة قد اجرت تحقيقا في قضية رشوة اتهم بها احد موظفي قسم التعليم بالوكالة وان موضوع الرشوة هو — ٦٠ — دينار وقال ان الامن العام قد وضع يده على القضية .

● عمان — تعزيزاً من وزارة الاقتصاد الوطني لمراقبة اسعار الخضار والمواد الغذائية الاخرى فقد قرر الدكتور هاشم الدباس وكيل الوزارة التوسع في اجهزة المراقبين عن طريق تعيين مراقبين جدد وذلك خدمة لمصلحة المواطنين بشكل عام والمستهلك بشكل خاص .

مبروك

أنعم الله على الرقيب السيد موسى التاج بتوأمين ذكر وانثى أسماهما مصطفى واسماء جعلهما الله من أبناء السلامة .



واسمع صريح القول من اصحابه ..!؟

اترضى بمعسول الكلام وتطرب … وللقول من مر الحقيقة تغضب
وان كانت الاشعار فيك مدائحا … رضيت وتدري بالتي هي تكذب
وترضى لنفسك ان يقال بانها … تعيش بظل الوهم تلهو وتلعب
ومن حولك الاخطار قد بات شرها … لتصبح والاعداء نالوا مرامهم
لتصبح والاعداء نالوا قراسهم … غزو يدمر في الديار ويغصب
دع عنك هذا وانتفض بمصائب … في درسها عبر لمن هو يرغب
دع عنك معسول الكلام فانه … يخفي الحقيقة والحقيقة اصوب
واقنع برأي من سديد رأيه … خبر الحياة وعوده هو اصلب
واسمع صريح القول من اصحابه … فهو الذي صنو الحقائق اغلب
وهو الذي للامر فيه حلوله … حيث الوضوح قرينه والمطلب
لايرتجى من كاذب ومنافق … غير الدسائس للمشاكل تجلب
ما منهمو من همه في مقصد … سام ومجد بلاده هو يطلب
ما فيهمو غير المرائي عيشه … رهن بما كذب اللسان ويكذب
مافيهمو غير الجبان وحاله … ذل الحياة وروده والمشرب
فالكل لايرجى بهم من ناصح … حيث الصفات نقائص هي تثلب
النصح يأتي من كريم طبعه … وكذا المشورة من حكيم يصحب
والنصح خالصه الضمائر حية … لا الناس تخشى او ظلوما ترهب

